

تحديات الأمن والسلم الدوليين في ظل التغيرات المناخية

*Challenges to International Peace and Security in the Context of Climate Change*فايزة بن حمزة^{1*}Faiza BENHAMZA^{*1}¹جامعة قسنطينة 3-صالح بونيدر، (الجزائر)، faiza.benhamza@univ-constantine3.dz

تاريخ النشر: 2024/07/04

تاريخ القبول: 2024/06/25

تاريخ الإرسال: 2024/01/12

Abstract :

This research highlights the multiple challenges that international security and peace face due to climate changes and the efforts to overcome these challenges. It reviews climate changes as a security crisis, analyzing whether current efforts to manage these changes are sufficient for maintaining international peace and security. Assuming that climate changes pose significant international challenges and that management efforts are insufficient, international peace and security are at risk. The aim is to emphasize the importance of maintaining international peace and security and preventing threats to the stability of nations.

Keywords: Climate changes, challenges of international security and peace, management efforts.

ملخص:

يركز هذا البحث على إبراز التحديات المتعددة التي تواجه الأمن والسلم الدوليين نتيجة التغيرات المناخية، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتجاوز هذه التحديات. ليستعرض طبيعة التغيرات المناخية باعتبارها أزمة أمنية، محلاً الإشكالية المتعلقة بمدى كفاية الجهود المبذولة لإدارة هذه التغيرات في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

بناءً على افتراض أن التغيرات المناخية تطرح تحديات كبيرة على المستوى الدولي، ومع ضعف الجهود المبذولة لإدارتها، أصبح السلم والأمن الدوليين في خطر. يهدف إبراز أهمية الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وتفادي كل ما يمكن أن يهدد استقرار الشعوب.

الكلمات المفتاحية: تغيرات المناخ، تحديات الأمن و السلم الدوليين و جهود إدارتهما

* المؤلف المرسل.

1. مقدمة

شكلت قضية التغيرات المناخية أحد القضايا الدولية الهامة والخطيرة، على اعتبار أنها أحد المصادر غير التقليدية التي تمثل تهديدا حقيقيا للسلم والأمن الدوليين، نتيجة لعدة اعتبارات منها خاصة انتشار الكوارث الطبيعية كالأعاصير والفيضانات وحرائق الغابات في عدد من الدول وفي جميع القارات، ما أدى إلى وقوع ضحايا من القتلى والمصابين، أيضا ارتفاع معدلات التصحر والجفاف ما خلق فجوة بين الإنتاج الفلاحي والاستهلاك الفردي وأدخل عدد كبير من الشعوب في فقر ومجاعة في العديد من أنحاء العالم خاصة في إفريقيا. هذه التداعيات وغيرها تدفع إلى التوتر والصراع بين الأفراد والشعوب ومن ثم الدول على الموارد ما ينعكس سلبا على الأمن والسلم الدوليين.

هنا تبرز أهمية الموضوع النابعة من أهمية الحفاظ على السلم و الأمن الدوليين ومن ثم تفادي كل ما من شأنه المس باستقرار الشعوب ، لتأتي التغيرات المناخية كهاجس وتحدي أمام الاستقرار العالمي ، فحماية السلم والأمن الدوليين من التغيرات المناخية التي تخلفها أفعال البشر من جهة والدول من جهة أخرى ، لم يحظى باهتمامات المجتمع الدولي إلا منذ وقت قريب، فجل اهتماماته كانت منصبة على المصادر التقليدية ، إلا أن التحديات التي يفرضها تغير المناخ اليوم أدت إلى نشوب نزاعات مختلفة ترمي بضلالها على الاستقرار داخل المجتمع الدولي، تستوجب تضافر الجهود لوضع مجموعة من الأسس و المعايير التي قد تحد من هذا الخطر الداهم .

وبناء على ذلك، يثار للذهن تساؤل حول واقع السلم والأمن الدوليين في مواجهة التغيرات المناخية، وإلى أي مدى تبدو الجهود المبذولة لإدارة التغيرات المناخية كافية؟

وتتطلب الدراسة من فرضية رئيسية: تطرح التغيرات المناخية تحديات كبيرة على المستوى الدولي أمام ضعف الجهود المبذولة لإدارتها ما جعل السلم والأمن الدوليين على المحك.

لاختبار هذه الفرضية نستخدم مقاربة منهجية مكونة من المنهج الوصفي المناسب لدراسة تحديات السلم والأمن الدوليين في مواجهة التغيرات المناخية من خلال وصف الظاهرة سرد الوقائع والأحداث المكونة لها والنتيجة عنها، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي المناسب لتحليل فحوى التحديات الأمنية والجهود المبذولة إن دوليا أو قاريا للخروج من هذه الظاهرة العابرة للحدود أو حتى التقليل من تداعياتها.

بذلك تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث محاور أولا مشكلة التغيرات المناخية وعلاقتها بالسلم والأمن الدوليين، ثانيا التحديات الأمنية للتغيرات المناخية، ثالثا الجهود الدولية لإدارة التغيرات المناخية وأفاقها.

2. المحور الأول: مشكلة التغيرات المناخية وعلاقتها بالسلم والأمن الدوليين

للقوف على ظاهرة التغيرات المناخية ومدى ارتباطها بالسلم والأمن نحاول تفكيك مفهومهما بأبعاده.

1.2. التغيرات المناخية، المفهوم والأسباب

أ- مفهوم التغير المناخي:

يعتبر التغير المناخي تحدي عابر للحدود، حيث أصبح القضية الأهم في العلاقات الدولية وفي استقرارها، وقد تعددت المفاهيم التي قيلت في هذه الظاهرة، حيث عرفته اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مادتها الأولى بالقول أن: " مصطلح "تغير المناخ" يعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري، الذي يفضي إلى

تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي والذي يلاحظ، بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية متماثلة '. ("اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ"، 1992)

في حين كانت لفريق العمل الحكومي الدولي لتغير المناخ (GIEC)، رؤيته الخاصة لهذه الظاهرة من خلال ما ذهب إليه في تعريفه لها بأنها: " كل أشكال التغيرات التي يمكن التعبير عنها بوصف إحصائي، والتي ممكن أن تستمر لعقود متوالية، والناجمة عن النشاط الإنساني، أو الناتجة عن التفاعلات الداخلية لمكونات النظام المناخي". (طواهرية، 2020)

كما تعرف ظاهرة تغير المناخ بأنها خروج الظروف المناخية عن حالتها الطبيعية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والمتساقطات التي تميز كل منطقة من العالم.

أيضا من التعاريف ما ذهبت إليه الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (ipcc) بأنه: " تغير في حالة المناخ والذي يمكن معرفته عبر تغيرات في المعدل أو المتغيرات في خصائصها والتي تدوم لفترة طويلة، عادة لعقود أو أكثر، ويشير الى أي تغير في المناخ على مر الزمن سواء كان ذلك نتيجة التغيرات الطبيعية أو الناجمة عن النشاط البشري ". (مصطفى، 2019)

من هذا المنطلق نخلص إلى أن التغير المناخي هو: خروج المناخ كظاهرة طبيعية عن طبيعته وحالته المعتادة والمألوفة، نتيجة مجموعة من المتغيرات التي تنتج عن النشاطات البشرية خاصة، والتي تؤثر بصفة سلبية ومباشرة على المناخ بمكوناته ليتحول من ظاهرة طبيعية إلى ظاهرة متطرفة وتحدي يصيب البشرية في الصميم ويدخلها في حالة من الخوف وعدم الاستقرار.

ب- أسباب التغيرات المناخية:

التغير المناخي ظاهرة لها أسبابها التي بتوفرها تتحقق، بتحققها تتولد مجموعة من الآثار، ومن أهم أسبابها:

- **الأسباب الطبيعية:** ترجع بالأساس إلى الطبيعة بضوابطها وقواعدها، وتتمحور خاصة في العمليات الديناميكية للأرض كالبراكين وما تفرزه من غازات، ناهيك عن الرياح الترابية التي تحدث في نطاق الأقاليم التي تعاني من الجفاف لقلة التساقطات المطرية ومن ثم قلة الغطاء النباتي وقلة الزراعة ، ناهيك عن ظاهرة البقع الشمسية التي تحدث كل إحدى عشرة عاما تقريبا نتيجة اضطراب المجال المغناطيسي للشمس مما يزيد من الطاقة الحرارية للإشعاع الصادر منها، تليها الأشعة الكونية الناجمة عن انفجار بعض النجوم حيث تضرب الغلاف الجوي العلوي للأرض وتؤدي لتكوين الكربون المشع، كلها عوامل طبيعية تؤثر في المناخ وتثير بعض الظواهر غير المألوفة وغير المستحبة التي تنعكس مباشرة على البشر، حياتهم و علاقاتهم. (مصطفى، 2019)

-**الأسباب البشرية:** الإنسان غالبا ما ينشط ويجتهد خدمة لمصالحه، لكن غالبا ما تؤدي هذه النشاطات إلى فوائد محدودة وأضرار لا حدود لها، ما يظهر جليا في انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري، ومن ثم التغيرات المناخية المتطرفة. (طواهرية، 2020)

والحديث عن الأسباب البشرية لا يكون بمنأى عن الثورة الصناعية التي كانت الانطلاقة لانتشار المصانع والثورة التكنولوجية التي قضت على العمالة وأدخلت الآلة في جل الصناعات ما يعني الاستخدام المفرط للطاقة، ومن ثم انبعاث الغازات بشكل غير مباشر إلى الغلاف الجوي ما يؤثر سلبا في المناخ.

الأنشطة البشرية والصناعية تتسبب في زيادة نسبة عالية من تركيز الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي، وزيادة درجات الحرارة بسرعة كبيرة وبالتالي تغير المناخ. (الصوالية، 2021)

لتبقى هذه الأسباب المساهم بشكل مباشر وكبير في إحداث التغيرات المناخية بما تحمله من تحديات وأخطار محدقة بالكرة الأرضية والحياة عليها.

2.2. مفهوم الأمن والسلم وعلاقتهما بالتغيرات المناخية

أ- مفهوم الأمن والسلم:

يشير مفهوم الأمن عموماً إلى " التحرر من فقدان شيء أو الاضرار بشيء ضروري للبقاء والرفاه"، والأمن أيضاً قد يعكس التحرر من الخوف أو من كل ما من شأنه أن يدع إلى الخوف، وهو بهذا ضرورة يجب العمل على توفيرها أو تحقيقها درءاً لكل ما يمكن أن ينعص على الإنسان وجوده أو حياته، وبالتالي يعد ضرورة قصوى به ينصلح حال الأفراد، والأمن يعد من المصطلحات المستخدمة حديثاً فهو حديث كمصطلح وقديم كمضمون. (التميمي ، 2022)

فمنظمة الأمم المتحدة التي أنشئت على أنقاض الحرب العالمية الثانية كان مبدؤها ومقصدها الأساسي والأول هو حفظ السلم والأمن الدوليين، ما عملت على تجسيده في ميثاقها الأممي ومختلف الصكوك والنصوص الدولية والمؤتمرات الأممية.

ففحوى الميثاق الأممي، أكد على مبدأ الأمن والسلم الدوليين كأحد أهم الأهداف والمقاصد التي تسعى المنظمة إلى الحفاظ عليه وحمايته من خلال اتخاذ التدابير المشتركة الفعالة لمنع الأسباب وإزالتها، ويمكن تجسيد هاته الحماية من خلال تسليط العقوبات تطبيقاً للفصل السابع من الميثاق الأممي (قنوفي، 2015).

كما يدور مفهوم الأمن حول كل ما يمنع الخوف و يجنب الضرر، وكل ما يوفر الاستقرار والأمان، و الحديث عن الأمن ينفي كل ما من شأنه أن يؤثر على المجتمعات و على وجودها واستقرارها انطلاقا مما تحققه لأفرادها من اشباع لحاجاتهم الأساسية بما فيها الحاجة الى الاحساس بالأمن وهو يعتبر سمة النظام العالمي المعاصر (مساعد، 2015).

فالأمن هو التحرر من الخوف، والحديث عن الخوف كوجه للأمن يعني القضاء على مسبباته، وعلى اعتبار أن مسببات الخوف عديدة ومتعددة ومتشعبة، فإنه يجب الوقوف عليها والعمل على إزالتها للوصول إلى الاستقرار والأمان ومن ثم تحقيق الأمن كمبتغى وهدف (مساعد، 2015).

كما عرف الأمن الدولي بأنه توفير الظروف الكفيلة بإشاعة الاستقرار والقضاء أو منع كل ما من شأنه أن يثير الاضطرابات والمنازعات الدولية، وتمكين الدول من الوجود في محيط يسوده الأمن والأمان، وهناك ارتباط بين الأمن الدولي والداخلي لأنه كثيرا ما كان حفظ الأمن الداخلي (الوطني) لازما وواجبا لحفظ الأمن الدولي (ختال، 2013).

والحديث عن الأمن لا يكون بمنأى عن السلم، فهما وجهان لعملة واحدة، والبحث في الأول يثير الثاني، ولا يمكن الحديث في الثاني دون إثارة الأول، لهذا غالبا ما يجتمع المفهومان ولا يفترقان، حتى أنهما يصبان في معنى واحد (الريس ، 2015).

والحديث عن السلم غالبا ما تقابله الحرب لهذا فأغلب التعاريف صبت في هذا المنحى، أن السلم هو عكس حالة الحرب أو العدوان، وهذا يدفعنا للحديث عن مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها ومن ثم قواعد القانون الدولي العام التي جاءت مضمنة ضرورة أن تسعى الدول إلى السلم لكي تدفع بالرقى الاجتماعي قدما وترتقي بمستوى الحياة في جو

أرحب من الحرية، وأن يكون التسامح والسلام وحسن الجوار هو الثقافة التي تنربى عليها الشعوب لضمان حفظ السلم دوليا. (قنوفي، 2015)

إن السلم يصب في معنى صريح وواضح هو انتفاء الحروب أو منعها، ومن ثم السلم يفقد معناه إذا تعرض الأمن للخطر فالأمن الحقيقي لا يتوافر إلا إذا ساد السلام. (ختال ، 2013)

والحديث عن مفهوم الأمن يصب في الغالب في أمن الدولة ومواطنيها (الأمن الداخلي)، غير أن التغيرات الكثيرة المحيطة بالدولة والعابرة للحدود جعلتها غير قادرة على ضمان أمن مواطنيها، ما جعل الأمن يأخذ طبيعة دولية وأبعاد اقتصادية، اجتماعية وسياسية ومن ثم مضمون ومفهوم جديد وموسعاسيما في ظل تزايد الصراعات المسلحة، والهجرة... الخ (أبو سكين، 2020).

من كل ذلك يمكن القول أن السلم و الأمن الدوليين هما الحالة الطبيعية التي يجب أن تكون عليها الحياة في الدولة، الإقليم و العالم، في إطار علاقات قائمة على التعاون والتعايش السلمي و نبذ الصراع و التشاحن و كل ما من شأنه أن يعكر صفو الحياة الهادئة والمستقرة التي ينعم فيها الفرد بحقوقه وحرياته المقررة في القانون الوطني والدولي.

ب-علاقة الأمن و السلم الدوليين بالتغيرات المناخية:

الحديث عن السلم والأمن الدوليين لا يكون بمنأى عن الطروحات العديدة والمختلفة لخبراء البيئة التي تعكس حقيقة كون المشكلات البيئية ترتبط بقضايا الاستقرار السياسي والأمني للدول، فتغير المناخ يؤدي حتما إلى تهديد الأمن والسلم الدوليين. (خلفة، 2021)

حيث أن العديد من الدول أدرجت أزمة التغيرات المناخية ضمن القضايا الأمنية ، ناهيك عن طرحها للنقاش في مجلس الأمن الدولي .

كما أنه من المتوقع أن يشكل مجموعة من المخاطر الحقيقية، و من ثم التسبب في تحديات أمنية تصل إلى العنف، كحالات الجفاف والتصحر والهجرة غير الشرعية واللجوء البيئي و ما تخلفه من صراعات ونزاعات على الموارد. ("على الصمود"، 2022)

معظم الدراسات تتفق على أن المناخ بتغيراته يمثل مجموعة من المخاطر والتهديدات، التي تؤثر بشكل مباشر على الأمن والسلم الدوليين، بحيث يعتبر السبب الأول والأساسي في العديد من النزاعات وفي عدم الاستقرار والأمن. (Royal، د.ت)

فقد شدد مجلس الأمن الأممي في قرارات عدة على الحاجة إلى تحليل كيفية ارتباط تغير المناخ بالنزاعات في الصومال والسودان ومنطقة الساحل، فهناك مخاطر بارتباط هذه النزاعات بالتغير في المناخ. (الأمم المتحدة 2022)

3. المحور الثاني: التحديات الأمنية للتغيرات المناخية

التغيرات المناخية ظاهرة تحمل في طياتها مجموعة من التحديات التي تعكس مجموعة من الحقائق التي ما فتئت تنعكس بالسلب على الاستقرار في المجتمع الدولي.

1.3. التغيرات المناخية مصدر تهديد للأمن الدولي:

أ- طبيعة التغيرات المناخية:

تعتبر التغيرات المناخية واحدة من أكبر التهديدات الإنسانية التي تواجه المجتمعات في جميع أنحاء العالم حالياً، لتشكل حقيقة واقعية عن أزمة نعيشها بتحدياتها التي ما فتئت

تعكّر صفو حياة الأفراد والشعوب وتؤثر في العلاقات البينية بين الدول فيم تخلفه من آثار سلبية.

والحديث عن التغيرات المناخية باعتبارها أزمة يقودنا حتما للحديث عن هاته الأخيرة من حيث ماهيتها ومفهومها، والمفهوم الذي أراه يناسب دراستنا ما قاله " هنري كيسنجر " في تحديده لمفهوم الأزمة بأنها: " مجرد عارض (Symptom) لوصول مشكلة ما إلى المرحلة السابقة مباشرة على الانفجار، ما يقتضي ضرورة المبادرة بحلها قبل أن تتفاقم عواقبها ". (محمد التامر، 2015)

تشير التغيرات المناخية إلى مجموع التغيرات التي تعود بصورة مباشرة أو غير مباشرة وكأصل عام إلى النشاط البشري الذي يفضي الى تغيير في: " تكوين الغلاف الجوي العالمي بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية متماثلة ". (ابراهيم، 2023)

فلما نتكلم على التغيرات المناخية في صورتها التقليدية، نقول أنها ترجع إلى الطبيعة ومن ثم هي تسير وفق ما أراد لها الخالق، لكن التطورات التي شهدتها الحياة البشرية أثرت سلبا على المناخ بأن غيرت قوانين الطبيعة لتحديث أزمة التغيرات المناخية بما تحمله من صور سوداء على ما فعلته الأيدي البشرية، فالتغيرات المناخية الحديثة يرجع سببها لنشاطات الإنسان الناجمة عن استهلاك الوقود الأحفوري و غيرها مما يؤثر على كمية الإشعاع الشمسي الذي يصل إلى الأرض.

فكل النشاطات والاجهادات التي يمارسها الانسان ضد مكونات البيئة يخلف آثارا خطيرة ومدمرة على المدى القريب والبعيد، وهو ما يؤثر على المجتمع الدولي وأمنه. (ابراهيم، 2023)

ب- التغير المناخي أزمة أمنية :

ظاهرة التغير المناخي عابرة للحدود، ومن ثم مشكلة عالمية تهم جميع دول العالم، ما جعلها تحديا يواجه البشرية من خلال الأزمات المتنامية التي تتجه نحو تهديد الأمن والسلم من خلال الصراعات متعددة الأقطاب للظفر بأكبر قدر من الموارد التي يلعب فيها المناخ دورا كبيرا. (بشير، 2022)

من هنا نقول أن العالم تحت سطوة مجموعة من التحديات في ظل سيناريوهات أنية ومستقبلية مختلفة لتغير المناخ والتي لها تأثيرات على البيئة والاقتصاد، فهناك الجفاف ويقابله الفيضانات، ندرة المياه والحرارة الشديدة، حرائق الغابات والعواصف، نقص المنتجات الفلاحية ومن ثم الغذاء، نقص المراعي، الهجرة الداخلية واللجوء البيئي، النزاع على الموارد...، وباتت هذه المخاطر أكثر تطرفا، كما ستظهر مخاطر جديدة، مع تزايد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية في الارتفاع.

حيث تشير التقديرات إلى أن تنامي الإرهاب والتطرف في الشرق الأوسط مرتبط بالعوامل المناخية والبيئية، كما أن إفريقيا لا سيما منطقة الساحل جنوب الصحراء، والتي تتميز بالتدهور البيئي والنمو السكاني المستدام، تعاني من هشاشة أمنية ومن توترات ونزاعات وتفاقم المنافسة على الموارد المتضائلة، ما يؤدي إلى تصعيد الصراع والتطرف وتوسع الجماعات الإرهابية في المنطقة. (أمن دولي، 2022)

وما يمكن تأكيده، أن التغيرات المناخية وتأثيراتها تعد أخطر التهديدات التي تواجه البشرية وقضية مصيرية تستدعي التصدي والمواجهة، نظرا لتداعياتها السلبية على الأمن والسلم الدوليين وفعاليتها في خلق وتأجيج بؤر الصراع. (حزيم، 2019)

فضحايا التغيرات المناخية أضحت تفوق ضحايا الحروب والنزاعات، كما أنها تهدد كل الدول والشعوب على عكس الحروب التي تهدد الدول التي تتدلع فيها فقط ويمكن اعتبار التغير المناخي تهديدا للأمن الدولي والعالمي لعدة اعتبارات. (سيد أحمد، 2017)

التغير المناخي أضحى هاجس عابر للحدود، وهو التحدي الذي يرمي بثقله على الدول الفقيرة والنامية، فمن تداعيات التغير المناخي التصحر والجفاف ومن ثم التحديات الاقتصادية التي تزيد من معدلات الفقر ومن عمليات النزوح والهجرة داخل الدول والضغط على المدن.

وبالتالي ستزداد الهجرة غير الشرعية وتبرز معها المشكلات المرتبطة بالمجتمعات التي يهاجرون إليها ما يزيد من بيئة الصراع داخل المجتمعات ومنه تداعيات أمنية خطيرة. (سيد أحمد ، 2017)

كما تؤدي التغيرات المناخية إلى زيادة انتشار الأمراض والأوبئة العالمية، كفيروس كورونا الذي أباد عدد كبير من الأفراد، كما خلف أضرار اقتصادية كبيرة وتداعيات أمنية خطيرة تهدد باستقرار الدول والمجتمعات.

ومن ثم يبرز مفهوم الأمن المناخي كجزء من الأمن الإنساني الشامل في ظل التداعيات الأمنية الخطيرة التي تمثل تهديدا للأمن القومي للدول، وهو ما يدفع باتجاه أن يلعب مجلس الأمن الدولي، المناط به حفظ السلم والأمن الدوليين، دورا فاعلا في مواجهة التغيرات المناخية باعتبارها تمثل تهديدا للسلم الدولي وفقا لنص المادة 39 من الميثاق الأممي. (سيد أحمد ، 2017)

2.3. الدول الأكثر عرضة للتغيرات المناخية بتحدياتها:

أ-الدول الصناعية في مواجهة التغيرات المناخية بتحدياتها:

بالرغم من أن الدول المتقدمة هي الأكثر مساهمة في الاحتباس الحراري فإن تأثيره غير عادل وينطوي تحت مقولة: " رفاهية الأغنياء ثمن لبؤس الفقراء" في قضية التغير المناخي. (كشميم ، 2022)

فالدول الغنية رغم كونها المتهم الأول في مشكلة التغير المناخي، فإن أثاره لم تطلها، فوفق مؤشر " مخاطر المناخ" لعام 2020 " تقدمت اليابان الدول الأكثر تضررا من تغير المناخ، لتأتي ألمانيا في المرتبة الموالية بعد أن ضربتها موجات حرارية هي الأشد في تاريخها، ما تسبب في أضرار تجاوزت 3,5 ملايين دولار في القطاع الزراعي. (كشميم، 2022)

وعليه فإن الدول الغنية لم تتأثر من هذا الشر الذي نقلته لغيرها، هذا الغير الذي ما فتئ يعاني من تداعيات التغير بفضاعته، ما دفع الدول الفقيرة إلى المطالبة بإصلاح ما أصابها من أضرار ناجمة عن الفعل غير المشروع للغير، خرقا لكل النصوص القانونية الدولية وقفزا على مقاصد الأمم المتحدة، تجسيدا لمبدأ الملوث يدفع وتطبيقا لمبدأ المسؤولية عن الأعمال غير المشروعة العابرة للحدود، في مخرجات مؤتمر شرم الشيخ 27cop من أجل تعزيز التدابير اللازمة لبناء القدرة على الصمود أمام تأثيرات تغير المناخ ، وتوفير التمويل اللازم لذلك . (محفوظ، 2022)

ب-الدول الفقيرة في مواجهة التغيرات المناخية بتحدياتها:

المخاطر الأمنية المتعلقة بتغير المناخ لا تتوزع بالتساوي بينالدول، وإنما تختلف في ضراوة أثارها من دولة إلى أخرى والدول المعرضة لمخاطر أمنية جراء تغير المناخ

تشمل الدول الأقل نموا والضعيفة. ("الأثار الأمنية لتغير المناخ تهدد قدرة الدول"، (2022)(ملحق 1).

حيث توصل صندوق النقد الدولي في تقرير له لنتيجة تفيد أن تداعيات تغير المناخ تضرب بقوة البلدان منخفضة الدخل (الدول النامية) والأقل نموا والضعيفة اقتصاديا.

وفي نفس السياق أشارت منظمة " جيرمنووتش "، المتخصصة في التنمية والتغير المناخي(2019)، أن الدول العشر الأكثر تضررا من تبعات التغير المناخي هي: موزمبيق (شرق إفريقيا)، وزمبابوي (جنوب إفريقيا) وجزر البهاما (المحيط الأطلسي)، وأفغانستان والهند وجنوب السودان والنيجر (غرب إفريقيا) وبوليفيا (غرب أمريكا الجنوبية). أيضا ميانمار، هايتي والفلبين وباكستان ونيبال. (كشميم، 2022)

كما أن الدول العربية تعاني وستعاني أكثر من مخاطر التغير المناخي، هذه المعاناة ستجسد خاصة في ارتفاع منسوب مياه البحر والذي سيطل أكثر دولة مصر، كما ستواجه دول أخرى مزيدا من الأعاصير القادمة من بحر العرب، وأخرى من شح أكبر في المياه وازدياد في التصحر، ما يؤدي إلى تراجع الإنتاج الزراعي وإلى أزمات غذائية. (كشميم، 2022)

فتغير المناخ يكرس بآثاره مبدأ عدم المساواة في تأثيره من خلال معاناة الشعوب، أي أنه يمس جميع أنحاء العالم، لكن الأشخاص الذين يوجدون في وضعيات هشة هم الأكثر تأثرا. (changement climatique et conflits د.ت)

4. المحور الثالث: الجهود الدولية لإدارة التغيرات المناخية وأفاقها

دفعت التغيرات المناخية بمخاطرها على السلم والأمن الدوليين لضرورة التصدي لها من خلال مجموعة من الجهود لإدارة الأزمة ورسم أفاق الخروج منها أو على الأقل

التقليل من أثارها تدريجيا.

1.4. جهود إدارة الأزمة من خلال المؤتمرات الدولية:

أ- جهود الإدارة على المستوى الدولي:

تجسد العمل كخطوة أولى من خلال عقد مجموعة من المؤتمرات أو اللقاءات برعاية من منظمة الأمم المتحدة ممثلة بالجمعية العامة ، و التي صبت مخرجاتها في صدور مجموعة من المواثيق الدولية المضمنة التزامات على الدول الموقعة، ومن أهم هذه المؤتمرات مؤتمر ستوكهولم (1972) لحماية البيئة والقضاء على أثارها الوخيمة على البشرية والأرض معا، فقد كان خطوة إيجابية نحو حماية التراث المشترك من الثروات الطبيعية، إذ انبثق عنه اعلان استوكهولم الذي يحوي المبادئ الأساسية الرامية لحماية البيئة، على رأسها مبدأ المسؤولية. (محمد الحميدي، 2022)

ثم عقد مؤتمر ريو دي جانيرو عام 1992 (قمة الأرض)، الذي كان موضوعه البيئة والتنمية ، ويعتبر امتداد للجهود الدولية لإدارة أزمة تغير المناخ برعاية الأمم المتحدة، من مخرجاته : -" وضع مخطط دولي بشأن البيئة و التنمية ، توقيع كل من إعلان ريو واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) ، واتفاقية التنوع البيولوجي، _ تكريس مبدأ المحافظة على النظام المناخي وتكيف النظم البيولوجية، مع العمل على ضمان عدم تعرض الإنتاج الغذائي لخطر التلوث، إلى جانب التمكين للتنمية اقتصادية مستدامة ، والعمل على تشجيع التعاون الدولي في المجال المناخي ". (قردانيز، 2022)

بعده جاء مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي لعام 2009 (قمة كوبنهاجن)، من مخرجاته وضع استراتيجية خفض انبعاثات غازات الدفيئة المتسببة في ارتفاع درجة

حرارة الأرض والناجمة عن احتراق الوقود الأحفوري، كما ضمن الاتفاق أهدافا متوسطة المدى للدول المتقدمة من أجل التخفيف من التغير المناخي، وتقديم دعم شامل للدول الأكثر ضعفا للتكيف مع التغير المناخي. (واصل، 2022)

لنتوج هذه اللقاءات بعقد مؤتمر باريس عام 2015، الذي انبثقت عنه اتفاقية تاريخية بشأن تغير المناخ، حيث كرس ضرورة تسريع وتكثيف الإجراءات والاستثمارات اللازمة لتحقيق مستقبل مستدام منخفض الكربون، فلأول مرة تجلب جميع الدول إلى قضية مشتركة لبذل جهود طموحة لمكافحة تغير المناخ والتكيف مع آثاره، مع تعزيز الدعم لمساعدة البلدان النامية، حيث تم رسم مسار جديد في جهود المناخ العالمي من خلال العمل على الحد من ارتفاع درجة الحرارة. (مصطفى، 2019)

هي الجهود التي تعترف بأن الطابع العالمي لتغير المناخ يتطلب أقصى ما يمكن من التعاون من جانب جميع البلدان ومشاركتها في استجابة دولية فعالة وملائمة، وفقا لمسؤولياتها المشتركة. وان كانت الدول بتصرفاتها لم ترقى لتجسيد مخرجات هذه الجهود.

ولا يفوتنا هنا الحديث عن مؤتمر ' 27cop "المنعقد في مصر تحت لواء الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، على خلفية الأحداث المناخية القاسية التي شهدتها العالم، وأزمة الطاقة التي أحدثتها الحرب في أوكرانيا، والبيانات العلمية التي تؤكد أن العالم لا يفعل ما يكفي للتصدي لانبعاثات الكربون وحماية مستقبلا للأرض.

ما يعكس أن رؤية المؤتمر كانت ترمي حول الانتقال من المفاوضات والتخطيط إلى التنفيذ لكل الوعود والتعهدات التي تم تقديمها. ومن ثم العمل على التخفيف من آثار تغير المناخ والتقليل أو منع انبعاثات الغازات الدفيئة. ("مؤتمر المناخ الأممي"، 2022)

من مخرجات المؤتمر: التعهد بتقديم تمويلات مناخية جديدة للمرة الأولى، بما في ذلك إنشاء صندوق "الخسائر والأضرار" لمساعدة البلدان النامية على معالجة آثار التغيرات المناخية، مناقشة قضايا الأمن الغذائي لأول مرة والاعتراف بعلاقة أزمات التنوع البيولوجي بتغيرات المناخ والإجماع على ضرورة إنتاج طعام صحي ومغذي ومستدام وقادر على الصمود في وجه تغيرات البيئة.

كما تم الاتفاق على رفع سقف التعهدات الدولية لخفض آثار مخاطر التغير، غير أنه أخفق في القضاء أو الحد من أهم مسبب للتغيرات المناخية و آثارها المدمرة، في عدم الاتفاق على التخفيض التدريجي لجميع أنواع الوقود الأحفوري بما في ذلك النفط و الغاز ، عدم تحديد المسارات و الخطط لتحقيق هدف الإبقاء على درجة حرارة الأرض 1,5 درجة مئوية . (عبد الفتاح، 2022) (ملحق 2)

وعلى اعتبار أن الأمم المتحدة بألياتها وعلى رأسها مجلس الأمن هي المنوط بها تجسيد أهدافها ومقاصدها التي على رأسها الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، فغالبا ما يلجأ إلى استعمال القوة العسكرية ضد المعتدي للحيلولة دون أي تهديد قد يمس الأمن والسلم، الأمر الذي كرس في القضايا المتعلقة بالتغير المناخي وتحدياته التي تشكل تهديد مباشر وخطير للسلم والأمن نتيجة للصراعات والنزاعات التي يسببها المناخ المتطرف. (واصل، 2022)

ففي 17 أبريل 2007، خلال مناقشة قضية تغير المناخ في مجلس الأمن أكدت رئيسته، آنذاك، : " كون مجلس الأمن يعتبر المكان المناسب لهذا النقاش، وأن مسؤوليتنا في المجلس هي الحفاظ على السلم و الأمن الدوليين ، بما في ذلك نشوب الصراعات التي سيدعم المناخ غير المستقر تفاقم بعض العوامل الأساسية المسببة لها، كضغوط الهجرة أو ما يصطلح على تسميته باللاجئين المناخيين، والتنافس على الموارد الطبيعية وما يترتب عليه من صراعات دموية ، ... وإذا لم تقوم الدول باتخاذ ما يلزم من سياسات وقائية

وتدابير لحماية المناخ، فقد يبدأ مجلس الأمن في اتخاذ ما يلزم حيال ذلك وفقا لسلطاته المخولة له". (واصل، 2022)

فمجلس الأمن يملك السلطة القانونية بموجب ميثاق الأمم المتحدة لمعالجة أسباب وعواقب تغير المناخ، تلك السلطة تخوله إجبار الدول على معالجة أسباب تغير المناخ من خلال إشرافه على تنفيذ التدابير الإلزامية التي تفرض على الدول خفض كمية انبعاث غازات الدفيئة. (إسماعيل، 2022)

ب- جهود الإدارة على المستوى الإقليمي :

الحديث عن جهود إدارة الأزمة المناخية على المستوى الإقليمي نبدأها من جامعة الدول العربية ، فعلى الرغم من كون العالم العربي يعتمد بصورة كبيرة على الاستهلاك وليس التصنيع الا مسألة التغيرات المناخية قد أثرت بالسلب عليه، تماما مثل باقي دول العالم، ما دفع الجامعة إلى البحث عن أساليب أكثر تأثيرا للتفاعل مع المجتمع الدولي، كما تقوم بدور فعال و هام من خلال تعريف المواطنين بالمشاكل البيئية المرتبطة بالتغيرات المناخية ووضع الحلول العلمية المناسبة للحماية (مجلد النعيمي، د.ت).

وقد قامت الجامعة العربية برصد الاهتمام العربي العام والسياسي بالقضايا البيئية والإنمائية، وأصدرت تقارير هامة عن البيئة العالمية. كما قدمت اقتراحات متنوعة إلى المؤتمر الدولي للأمم المتحدة عام 1992، ولم تتوانى الجامعة في ربط علاقات الشراكة المؤسساتية مع العديد من الهيئات ذات الصلة الميدانية بمجال البيئة كبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وكذا مؤسسات التمويل الأممي كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.(خليل حسن السيد، 2022)

أما الاتحاد الأوروبي، فإنه يؤمن بضرورة تفعيل استراتيجية صارمة لمواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري واحتوائها للسيطرة على الأثر السلبية الناجمة عن التغير المناخي كظاهرة مؤثرة على مسار وأهداف التكتل التنظيمي لدول الاتحاد الأوروبي اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا (خليل حسن السيد، 2022).

ومن أبرز الإستراتيجيات التي خصصها الاتحاد الأوروبي لمواجهة قضية تغير المناخ، تطوير انتاج الكهرباء من الطاقات المتجددة، تطوير استخدام الوقود في وسائل النقل المنتج من الطاقات المتجددة، إلى جانب تحسين استخدام الطاقة في البنايات.

كما تم انشاء التحالف العالمي لمواجهة تغير المناخ بين الاتحاد الأوروبي والدول النامية الفقيرة والمتضررة من التغير المناخي، حيث يشكل إطارا شاملا للحوار، تبادل الآراء والخبرات من أجل إدماج مشكلة التغير المناخي في جميع استراتيجيات التنمية الوطنية بهذه الدول، كما يوفر لها دعما تقنيا و ماليا لاتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لمواجهة تغير المناخ. (ميرود، 2022)

وكغيره من التنظيمات الإقليمية، لم يتوانى الاتحاد الإفريقي في مواجهة التغيرات المناخية بآثارها المتطرفة التي مست أمن القارة الإفريقية واستقرارها، من خلال وضع استراتيجية أساسية لتعزيز قدرته على التكيف والمرونة مع تغير المناخ (الاستراتيجية الإفريقية لتغير المناخ لسنة 2014)، معتمدة على مبادئ الاقتصاد الأخضر، والتنمية المستدامة والحد من الفقر.

في إطار ركائز أساسية لتنفيذها تقوم على تشجيع البحث والتعليم والوعي والإرشاد، دمج جوانب تغير المناخ في التخطيط والميزانية، التنمية وتعزيز التعاون الوطني

والإقليمي والدولي وذلك من خلال الاعتماد على تطوير التشريعات والسياسات والأطر المؤسسية والإدارية على المستوى القاري، الإقليمي والوطني. (ميرود، 2022)

ومن ثم عمل على اعتماد برامج عمل رفيعة المستوى حول تغير المناخ في إفريقيا، وأيضاً على التشجيع الدائم لمشاركة البلدان الإفريقية في كافة اجتماعاتها لمناقشة المسائل المتعلقة بتغير المناخ وتطبيق البرامج المقترحة حول هذه المسألة على الصعيد الوطني. (ميرود، 2022)

هي الجهود التي ما زالت تبحث عن مستقر لها لتقليص التحديات وحتى القضاء عليها، ما جعل تغيرات المناخ الفاعل المستقل بتداعياته غير الثابتة على الاستقرار العالمي.

2.4. الجهود من خلال تفعيل التحول إلى الطاقة النظيفة:

أ- نحو تفعيل مبدأ التكنولوجيا الخضراء:

ظهرت في سبعينيات القرن الماضي فكرة " التكنولوجيا عديمة النفايات Low and No -waste Technologies من خلال العمل على صناعة لا تساهم في انتاجالنفايات الضارة بالبيئة، ثم تحولت في الثمانينات إلى فكرة " الإنتاج الأنظف " في سبيل تكوين فكرة تكنولوجيا عديمة النفايات.

وجاء مصطلح "التكنولوجيا الخضراء أو النظيفة " (Green Technology)، كتطبيق تقني لحماية البيئة، وهي التقنية التي ساهمت في مواجهة آثار التغير المناخي وخفض نمو الانبعاثات والحد منها، محليا وحتى عالميا، والأهداف التي تسعى لتحقيقها هذه التقنية تلتقي مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2020، والمكاسب التي تحقّقها هذه التقنية أنها تساهم في أحداث تحول في الاقتصاد الصناعي

التقليدي إلى مرحلة الاقتصاد الأخضر غير الضار بالبيئة، وتحسين جودة البيئة التحتية المحلية، وغيرها من المكتسبات. (عبد الصادق، 2022)

ب-أفاق الاستجابة الدولية:

حسب البنك الدولي فإن التحول إلى الطاقة أو تحسين استخدام الطاقة أمرا حاسما، ومن ثم يستوجب العمل على قطع العلاقة مع الأساليب التقليدية التي لم تقصر في تهيئة المناخ وجعله متطرفا، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف على رأسها إنهاء دعم الوقود الأحفوري الضار وبناء المدن المرنة منخفضة الانبعاثات الكربونية لبناء مستقبل مستدام، استخدام الطاقة المتجددة والتوسع في الغابات. (كيم، 2015)

وقد أكد مؤتمر الأمم للمناخ 26cop على ضرورة تغير الأنظمة وتفعيل دور الابتكارات التكنولوجية للتعامل مع التغير المناخي، وكيفية بناء مجتمعات ذكية منخفضة الكربون ودور التقنيات الرقمية في دعم العمل المناخي وتعزيز كذلك دور البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، وأنترنت للأشياء في مواجهة التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية، وغيرها من التقنيات التي تصب في دمج الاقتصاد الأخضر، والتكنولوجيا الخضراء ضمن الاستراتيجيات الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة. (عبد الصادق، 2022)

كما وضعت منظمة حقوق الملكية الفكرية الدولية (wipo) نظام التصنيف الدولي للإختراعات المتعلقة ببراءة الاختراع في مجال (التكنولوجيا الخضراء)، ودشن البنك الدولي في 2019 صندوق التعدين المراعي لتغير المناخ، الصندوق الذي يستخدم أساليب مستدامة تراعي تغير المناخ. ويركز الصندوق على مساعدة الدول النامية الغنية بالموارد على الاستفادة من الطلب المتزايد على المعادن. (عبد الصادق، 2022)

وبهذا فإن التغيرات المناخية والتأثيرات البيئية على العموم عابرة للحدود فإنها تفرض أهمية التعاون الدولي بخاصة من جانب الدول المتقدمة لمساعدة الدول النامية في تبني برامج " التكنولوجيا الخضراء " مع العمل على الحد من المشكلات البيئية المرتبطة بالصناعة والانبعاثات الناتجة عنها والاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا.(عبد الصادق، 2022)

المجتمع الدولي يواجه تحديات كبيرة، ولكنه يمتلك العديد من الحلول التي يمكن أن تقدم فوائد عديدة إما اقتصادية أو بيئية (حماية البيئة)، خاصة مع أطر العمل الاتفاقية والتقنية.

5. خاتمة

انتهت الدراسة بعد تحليلها للإشكالية المطروحة إلى الوقوف على أن التغيرات المناخية وضعت الأمن والسلم الدوليين على المحك، ومن ثم هاجسا عالميا يواجه المجتمع الدولي في ظل تزايد النزاعات والتوترات خاصة في الأقاليم الهشة، ما استدعي من المجتمع الدولي التحرك للحد من هذه الظاهرة بتحدياتها الأمنية وإيجاد حلول تضمن كفاءة الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

ما كرس بمجموعة من الجهود الدولية والإقليمية التي عكست نوعا من التعاون المشترك من جانب الدول ومشاركتها في استجابة دولية لم ترقى للفاعلية والملائمة اللازمة، في إطار تحمل المسؤوليات للحد من هذه التغيرات بتحدياتها، خاصة مسؤولية كفاءة القضاء على كل ما من شأنه التأثير على المناخ ضمن سياقات سياسية واقتصادية تكفل التعامل مع الضغوط المناخية والتكيف معها.

بناء على ذلك توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

-تعتبر التغيرات المناخية بتداعياتها صورة من الصور التي لها وقعها في تهديد الأمن والإخلال بالسلم الدوليين، ومن ثم الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين في مواجهة التغيرات المناخية يعد محورا أساسيا وألوية قصوى في أجندة السياسة البيئية الدولية.

- ان تغير المناخ بتحدياته حقيقة ثابتة، تتطلب التصدي والمواجهة الأنية، ان الاحترار العالمي وازدياد وتيرة الظواهر الجوية المتطرفة وحدتها وانخفاض المحاصيل الزراعية وانتشار مسببات الأمراض ترجع جميعها للنشاط الإنساني، ما يزيد من التهديدات التي تمس بالأمن والسلم الدوليين.

- أهمية توجيه المجتمع الدولي لتنسيق الجهود وتوجيهها نحو إدراك الغايات المشتركة في إيجاد الحلول الكفيلة بالقضاء أو الحد من التداعيات السلبية للتغيرات المناخية.

في ضوء نتائج الدراسة يمكن طرح جملة من التوصيات في النقاط الآتية:

-المجتمع الدولي بفواعله مطالب إلى النهوض بالطموح العالمي في مجال احتواء خطر التغيرات المناخية، من خلال تحمل كل طرف لمسؤولياته مع العمل الجاد لمعالجة هذه الظاهرة بتحدياتها.

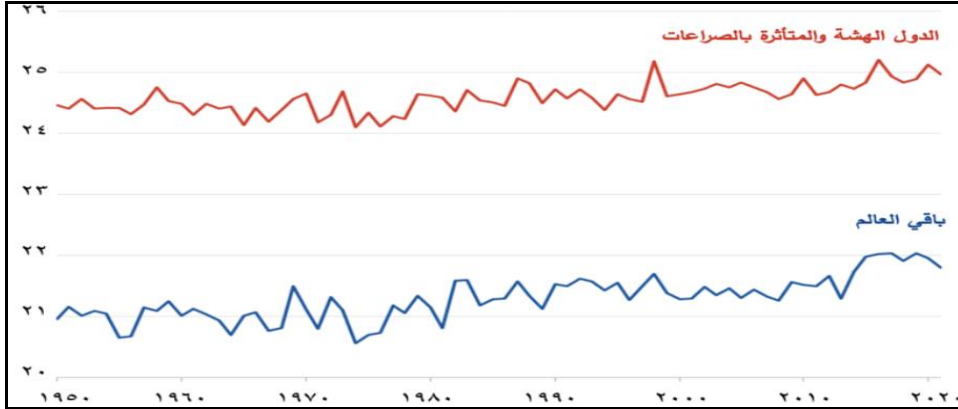
- اعتماد سياسات وطنية واتخاذ تدابير ملائمة بشأن التخفيف من تغير المناخ عن طريق الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة،

-ضرورة نشر الوعي بخطورة التغيرات المناخية، مع تفعيل النصوص القانونية الدولية التي لها علاقة بالموضوع ومن الية العقوبات الاقتصادية على الدول والشركات وحتى الأفراد الذين يتسببون في هذه الظاهرة الخطيرة برعونتهم.

6. الملاحق

الملحق 1

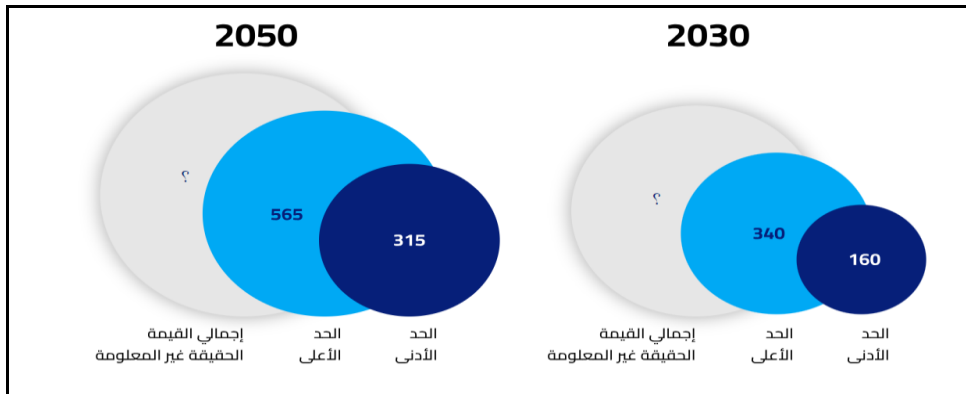
الشكل 01 يوضح الدول المتأثرة بالصراعات جراء تغيرات المناخ (الدول الهشة)(أزور، أمرو سيلاسي، 2023)



المصدر: البوابة الإلكترونية للمعارف الخاصة بتغير المناخ لدى البنك الدولي

الملحق 2

الشكل رقم 02 يعكس تقدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة للاحتياجات السنوية من التمويل في الدول النامية (مليار دولار) بين عام 2030 و 2050 ("عشرة متطلبات أساسية لتبني استراتيجية منهجية في التأقلم مع تغير المناخ"، 2023)



المصدر: تقرير الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2022)

7. الهوامش والمراجع

1. اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. (1992). استرجع 10 يونيو، 2024، من <https://unfccc.int/gcse?q>
2. طواهرية. م، (2020). التغيرات المناخية ورهانات السياسة البيئية الدولية. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 22، ص.ص 352,353
3. التغيرات المناخية وسبل مواجهة أثارها. (د.ت). استرجع من <https://eeaa.gov.eg/portals/eeaaReports/N-ce/pdf>
4. مصطفى انجي، أحمد عبد الغني. (2019). الإدارة الدولية لقضية التغيرات المناخية. مجلة اقتصاد كلية العلوم السياسية والاقتصاد، (العدد الثالث)، ص، 151-154.
5. التميمي. خ. إ. ع. (2022)، الأمن القومي والسلم المجتمعي، مجلة العلوم القانونية والسياسية، كلية القانون العام والعلوم السياسية جامعة ديالى، العراق، ص.ص 5.6.
6. قنوفي. و، (2015)، توسيع مفهوم السلم والأمن الدوليين في القانون الدولي. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 21
7. مساعد، ع. ح. س. (2015). الأمن الإنساني بين الصراع الدولي المعاصر والقيم الخلقية، دراسة تحليلية نقدية لنماذج ممثلة للوجود الإنساني والقيم الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، ص.ص 09، 21
8. ختال، ه. (2013). التدخل الإنساني في العراق بين التبرير الإنساني والتوظيف السياسي عين مليلة، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع. ص 123.
9. الرئيس. ن، (2015)، السلام في العلاقات الدولية، المفاهيم والسبل. المجلة المصرية للقانون الدولي، (العدد 71)، ص 49.
10. قنوفي، و. (2015). توسيع مفهوم السلم والأمن الدوليين في القانون الدولي. مجلة الأدب والعلوم الاجتماعية، العدد 02. اطلع على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/1412>
11. أبو سكين، ح. (2020). تغير المناخ والأمن الإنساني، الطريق إلى العدالة المناخية. المركز العربي للبحوث والدراسات، اطلع على الرابط Acrseg.com/41559
12. خلفه، ن. (2021). انعكاسات التهديدات البيئية على السلم والأمن الدوليين، منطقة الساحل الإفريقي نموذجا. مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية، المجلد 11 العدد 01، 91.
13. الأثار الأمنية لتغير المناخ تهدد قدرة الدول على الصمود. (2022). مجلة الطاقة، اطلع على الرابط attaqa.net 18_Ségolène Royal ;rapport sécurité et climat des nations unies sur les changements climatiques cop21.p 05. Sur lesite ; medias.vie.publique.fr/dato.storage.rapport/pdf.

14. ROYAL, S. (د.ت). rapport sécurité et climat des nations unies sur les changements climatiques cop21 من استرجع medias.vie.publique.fr/dato.storage.rapport/pdf

15. محمد التامر، ع. (2015)، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية وإدارة الأزمات الدولية (إيران، العراق، سوريا، لبنان نموذجاً) الطبعة الأولى، لبنان، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات العامة، ص 159.

16. ابراهيمي، م. (2023). اليات حماية البيئة البحرية من مخاطر التغيرات المناخية، الجزائر نموذجاً. مجلة الدراسات القانونية، المجلد 09، العدد 02، ص.ص 27,28.

17. بشير، ه. (2022). الأبعاد السياسية والأمنية والقانونية والاقتصادية لظاهرة التغيرات المناخية، دراسة حالة دول الخليج العربي. مجلة أفق عربية وإقليمية، العدد الحادي عشر، ص 79.

18. أمن دولي. 2022. تأثيرات تغير المناخ والاحتباس الحراري والاشعاعات النووية. المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، وحدة الدراسات والتقارير. استرجع من europa.rabct.com

19. حريم، ع. (2019). بيانات حاضنة: كيف تؤثر التغيرات المناخية على قضايا الصراع في العالم المستقبل للأبحاث المتقدمة والمستقبل. استرجع من futureuse.com

20. سيد أحمد، أ. (2021). التغير المناخي يهدد السلم والأمن الدوليين. الأهرام. استرجع من <https://gate.ahram.org.eg/daily/News/203973/4/836553>

21. كشميم، غ. (2022)، نتائج غير متساوية للاحتباس الحراري، تعرف على الدول الأكثر تأثراً في التغير المناخي. الجزيرة. استرجع من aljazeera.net/new/politics/2022/4/1

22. محفوظ، ح. (2022). أزمة التغير المناخي وتأثيراتها على الدول النامية. مجلة الملف المصري، العدد 99، ص.ص 30,31. استرجع من acpss.ahram.org.eg/news/17970.aspx

23. الأثار الأمنية لتغير المناخ تهدد قدرة الدول. (2022). مجلة الطاقة استرجع من Attaqa.net/category/climate-change-reports/google_vignette

24. COMITÉ INTERNATIONAL DE LA CROIX-ROUGE Changement climatique et conflits (د.ت). استرجع من <https://www.icrc.org/fr/nos-activites/changement-climatique-et-conflits>

25. محمد الحميدي، أ. ق. (2022). حماية البيئة في النظام القانوني الدولي، مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد 05، العدد 02، ص.ص 88,89. استرجع من Journal.aisallduni.net/index.php/sjhas/article

26. قردانيز، وافية. (2022). الحماية الدولية للبيئة من التغيرات المناخية، ص.ص 167,168.

- ²⁷ واصل، س. ج. ع. ا. (2022). التعاون الدولي في مواجهة ظاهرة التغير المناخي، المجلة القانونية، المجلد 14، العدد 03، ص.ص 746.747
- ²⁸ مصطفى، أ. ع. ا. (2019). الإدارة الدولية لقضية التغيرات المناخية. مجلة كلية العلوم السياسية والاقتصاد، العدد الثالث، ص.ص 162,163. استرجع من jocu.journals.ekb.eg
- ²⁹ مؤتمر المناخ الأممي. أخبار الأمم المتحدة. (2022). استرجع من 11114912/2022/News.un.org/ar/story
- ³⁰ عبد الفتاح، ن. (2022). نتائج مؤتمر "كوب 27"، إنجازات وإخفاقات. الأناضول. استرجع من aa.com.tr/ar/0743910/
- ³¹ إسماعيل، م. ص. (2022). العمل العربي الجماعي وجهود جامعة الدول العربية في الحد من التأثيرات المناخية. مجلة أفاق عربية وإقليمية، المجلد 06، العدد 11، ص.ص 62,63.
- ³² مجول النعيمي، ح. (د.ت). الجهود العربية و الدولية لمواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري، الاتفاقيات الدولية . المركز الوطني للتوثيق. استرجع من abhatoo.net.ma/pageprincipale
- ³³ خليل حسن السيد، م. (2022). قضية التغير المناخي، الاتحاد الأوروبي نموذجا. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية. استرجع من democraticac.de/=85644/20hghtvdrgl
- ³⁴ ميرود، خديجة سلمى. (2022). جهود الاتحاد الإفريقي لمواجهة أثار التغيرات المناخية في إفريقيا. مجلة الصدى للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 4 العدد 02، ص 8,9,10.
- ³⁵ عبد الصادق، ع. (2022). 27cop وسبل تعزيز دور التكنولوجيا في مواجهة التغير المناخي، مجلة الملف المصري، العدد 99، ص 37-39.
- ³⁶ كيم، ج. ي. (2015). 5 وسائل للحد من أسباب تغير المناخ . البنك الدولي. استرجع من Albankadawli.org/ar/news/feature18/03/2015/
- ³⁷ أزعر. أمرو سيلاسي، ج، أبيبيي. (2023). الدول الإفريقية الهشة تتكبد أفدح الخسائر بفعل تغير المناخ. مدونة صندوق النقد الدولي
- ³⁸ عشرة متطلبات أساسية لتبني استراتيجية منهجية في التأقلم مع تغير المناخ. (2023). McKinsey & Company.